عن الفلول والمعاون • وتعرض لشهوات الشهاله
وبحث عن الخبايا والدفائن • وتغيرت الاوضاع •
وتبدلت بالغلاظة رقاق الطباع • وصار ذا

كما قيل

اما الخيام فانها كخيامهم • وارى نساء الحي غير نسائها •
وتنكرت الصفات حتى كانما تحولت الذوات •
او تبدلت الارض غير الارض والسموات •
وتنكرت ارض العنبر فلم يكن • ذاك العهود ولا اللقا • ذاك اللقا

ذكر طلوع نجم الامرة • شاه رخ بن تيمور • وتلافيه تلك الحوادث • وحسمه مادة هذه الغوائل •

ولما اتصل بشاه رخ هذا الخبر • عبس وبسر
وضحك وزمجر واكفهر • وتغير وجهه وتمعر •
واستغاث وتلهف • وولول واسترجع وحوقل •
وتحوقل وتنكر • وتاف • ولكن
لفقد لحمة حتى ... كلا • وحتى ... كل متلمس
... الى الاطراف ...
وامراء ... • ان الامير ...

الممير

المستن وسابق اجنادة عنان الظفر • فبدا اول ما
انفرط من النظام • وتطاير من ورد المملكة الاغصان
والكمام • فلا بدع اذ ندم ان يحل • والعاجل مستعجل
وقد يوم ان يمل • فسار شاه ملك في الحال • بعساكر
من الدر كالجبال • وفي العدد كالرمال • ثم اتبعه
شاه رخ بجيش لا يساويه • وقواهر الا كاسره •
وسار لا يلوي على احد • ولا يكل في حركته الطالع
والا صعد • فبين وصلوا جيحون وعبروه • غطوا
وجهه وستروه • وانبسط سائر ذلك الشكل
على وجه الماء وكان كالبحر غطي الغمام المتراكب وعرق
في بحر الحياء • **فصل** ولما قطع البحر تلك الاطواد •
واتصل الخبر بخداي داد • تيقن انه لا طاقة له بمجابهته
وقروره • بدياب شاه رخ واسوده • وان حل عسكره
يغر عنه وسيله • او يقبض عليه ولشاه رخ يسلمه •
فاسرع في تجهيز مآربه • وبادر الى جهة مطالبه •
واحتذا وصلت بره الليه من اموال • واوسق ما
بلغت طاقته من نفائس واحمال • واستصحب
طفل السلطان • وتوجه الى ابركان • واودع الله داد
دار عز شاه • وبابا ترمش في القلعة • والف

Copyright © King Saud University